﴿ العدد ٥٧٤ — السنة الثانية عشرة ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها
« قرآن كريم »

﴿ ١٠ رمضان سنة ١٣٥٤ الموافق ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٥ ﴾

افرنجي	الايام	عربي	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د	مد ١ س	مد ١ د	مد ٢ س	مد ٢ د	امساك س	امساك د
١٨	السبت	١١	١١	٤٢	١	٧	٦	٣٥	٩	٣٦	٨	٣٢	١١	٧	١١	٢٦
١٩	الاحد	١٢		٤٢		٧		٣٦		٣٦		٣٣		٨		٢٦
٢٠	الاثنين	١٣		٤٣		٧		٣٦		٣٦		٣٣		٨		٢٧
٢١	الثلاثاء	١٤		٤٣		٨		٣٦		٣٦		٣٣		٨		٢٧
٢٢	الاربعاء	١٥		٤٣		٨		٣٦		٣٦		٣٣		٨		٢٧
٢٣	الخميس	١٦		٤٣		٨		٣٦		٣٦		٣٣		٨		٢٧
٢٤	الجمعة	١٧	١١	٤٣	١	٩	٦	٣٦	٩	٣٦	٨	٣٤	١١	٩	١١	٢٧

أقوال مختارة

قال فقيد العرب الزعيم العظيم ابراهيم بك هنانو :
اعملوا ايها الشباب وتعلموا

احرصوا على كسب العلم وكسب المال . فالامة الفقيرة الجاهلة مقضى عليها بالذل وهيهات ان تستطيع الافلات من حبائل الاستعباد

المحاضرات

وأثرهـــا في تثقيف الامـــة

وواجبنا نحـــو ذلك

تنوعت طرق التثقيف فى العالم ، وتهذبت مناهجه وتعددت اساليبه — لان الحاجة فى العالم اصبحت ماسة لأن يشمل التثقيف كل الطبقات . وبقدر إتساع دائرة التثقيف فى الأمة يكون استعدادها للحياة الصحيحة الحقة ، واتساع دائرة التثقيف فى الامة دليل على مبلغ جهادها فى الحياة ، كما ان ضيقها فيها دليل على جهلها إساليب التثقيف الصحيحة .

والامم المتمدنة لم ترض بان يكون التثقيف فى أممها مقتصرا على طبقة دون أخرى ، اذهي تعد ذلك حياة ارستقراطية لا تتفق ومذاهب التمدن فى العصر الحاضر هذا من جهة ، ومن جهة اخري شل لحركة التثقيف نفسها ، لذلك تري تلك الامم ان التثقيف يجب ان يكون عاما كل الطبقات . وبمعنى افصح كما انها ترى ان الواجب يقضى بأن يكون الرئيس مثقفا فكذلك المصلحة العامة تقضى بأن يكون العامل مثقفاً .

ومن هنا نشأت فكرة التعليم الاجباري . وعلى هذا الاساس تعددت طرق التثقيف ، وتنوعت اساليبه ومناهجه فى العالم المتمدن .

والمحاضرات أحدى طرق التثقيف أو إذا شئت فقل ناحية من اهم نواحى التثقيف فى العالم اليوم ؛ والمحاضر أشبه بالخطيب ، فكما ان الخطيب الحاذق الفنان يستطيع ان يستولى على قلوب سامعيه بالمعانى التى تثير عواطفهم ويوجههم الى الناحية التى يقصدها ، ويصيب الغرض الذي من اجله خطبهم ، كذلك المحاضر يستطيع ان يوجه محاضريه للغاية التى يقصدها . والفرق بين المحاضر والخطيب ، ان الاول يقتصر همه على التثقيف والتنبيه فى تؤده ووضوح . اما الثانى فانه يحرك العاطفة الساكنة فى الانسان فيثيرها لتتجه الى اتجاه مخصوص . وبمعنى اوضح المحاضر استاذ والى يشرح فى محاضرته الفن الذى يحاضر فيه ، والخطيب فنان يتوصل الى الناحية التى تتجه نفسه اليها عن طريق خطابته ، ولكل من المحاضر والخطيب فوائد خاصة يطول بنا المقام لو اردنا تحليلها .

ولقد اهتمت الامم الراقيـــة بالمحاضرات ، فانشأت لها قاعات خاصة وفتحت ابوابها لعموم الطبقات . ولم تكتف بذلك فاستعملت الاجهزة اللاسلكية فى ايصال المحاضرات الى المرأة فى بيتها ، والتاجر فى متجره ، والعامل فى مصنعه ، والتلميذ فى مدرسته ، والمار فى طريقه ولذلك لا تخلـــو برامج الاذاعات اللاسلكية من اذاعـــة المحاضرات — وكل ذلك من أجل ان يكون التثقيف شاملا عموم الطبقات .

ولم تكن المحاضرات فى يوم من الايام مقتصرة على فن دون الآخر ، ولا على ناحية دون الثانية . لان المحاضرات كما قلنا أحدي طرق التثقيف . وكل كائن حي ناطق فى هذا الوجود يحتاج الي التثقيف ، وبالطبع لا يكون التثقيف تاما الا اذا تناول جميع نواحى الحياة وشؤونها ، والمحاضرات تعلم سامعيها أشياء لم يتسن له تعلمهـا على منصات الدراسة

وكثيرا ما نجد بعض المحاضرين يحصرون محاضراتهم فى ناحية من النواحى أو فى فن من الفنون ، وهذا يرجع لاحد أمرين : أما أن يكون المحاضر أخصائيا فى ذلك الفن فيقصر بحثه عليه لانه يستطيع أن يدلك على حقائق ودقائق لا يتسنى ادراكها ومعرفتهـا الا الاختصاصي مثله وأما لكونه يرى ان تلك الناحيـة الى يعتبرها من أهم النواحـى التى تتصل بحيـاة الشعب اتصالا وثيقا ، فيرى ان معالجتها امر حيوي ، والامور الحيوية مقدمة على الامور الكماليـة . ولهذا السبب نجد كثيرا من النقاد المخلصين يهتمون بناحية من النواحى ، لاعتقادهم ان الخطر الذي ينجم من هذه الناحية خطر عظيم ، ويسىء بعض الناس الظن فيعدون ذلك تحاملا منهم ، حالة كونهم اودقوا الماوجد والتحامل اثراوانما هى المصلحة العامة قضت بذلك فأندفعوا وراءها ، والمصلحة العامة فوق كل مصلحة .

المحاضر الفنان هو الذى يستطيع أن يستعير انتباه محاضريه . وتختلف دواعى تلك الاستعارة باختلاف المحيط والبيئة ، ومبلغ التثقيف فى الامة والنقطة الجوهرية التى يلاحظها المحاضرون الفنانون على العموم هى سلاسة الأسلوب وتحليل المعانى الغامضة فى العلم أو الفن الذى يحاضرون فيه تحليلا تدركه عموم الطبقات الحاضرة ، وكلما كانت المحاضرة بالغة يقرب الى الافهام إدراكها كانت فائدتها أقوى وأعظم .

هـذا شيء موجز من المحاضرات وأثرها فى تثقيف الامة ، ومنه ندرك الى حد بعيد فوائد المحاضرات ، ومبلغ احتياج الامم اليهـا . وبصفتنا من الامم التى تريد الحياة الصحيحة ، وشعبا من الشعوب النبيلة التى لها ماض مجيد يقضى الواجب بأن نلاحظ هذا الفراغ الموجود فى دائرة حياتنا فنملاءه بما يفيدنا . ان حاجتنا شديدة وشديدة للغاية ، لالقاء المحاضرات وسماعها فى مختلف العلوم والفنون ونود أن تعير الامة انتباهها الى احتياجاتنا فتعمل جهدها لسد نواقصنا .

ان على الامة أعظم قسط فى تثقيف أبنائها ، ويجب أن يساهم كل فرد فى هذا التثقيف لتكون الجهود متكاتفة غير مشلولة ، والفائدة معجلة غير مؤجلة . اذا لم يساهم الافراد الجماعات واذا لم تساهم الجماعات الافراد فسيكون تقدمنا تأخراً وجهود المصلحين منا جهودا فاشلة . وما دام الارضاء لهذا الوطن العزيز ولا لهذه الامة العريقة فى المجد ولا لهذا الشعب النبيل

خطورة حظر الفحم والبترول

هل يتمخض العالم بحوادث خطرة ؟

تتقلب الحوادث السياسية تقلب الافعى وتتلون تلون الحرباء ما بين ساعة واخرى ، ويعتريها غموض تضيع معه الحقائق ، والعالم يتطلع في حيرة الى هذه الادوار التي تمثل على مسرح السياسة بقلق . وهذه الاحوال تعد من المسائل البارزة التي امتازت بها الازمة الدولية الحاضرة ، ففى كل ساعة تأخذ اخبارا تناقض ما قبلها فبينا تأخذ اخبارا تدعوك للامل لا تلبث ان تأخذ غيرها فتدعوك لليأس والقنوط متناقضات بلى بها العالم فى اشد أيام محنته فكانت ضغثا على إبالة ، وكل هذا دليل على عظم الشر أو اذا شئت فقل دليل على قرب انفجار البركان . نحن لا نحب التشاؤم ولكن لا نحب ايضا ان نقرر الحوادث على عكسها . فالذى نعتقده ونجزم به : ان هذه الازمة لا محالة ستكون هى الازمة الفاصلة في اتجاه العالم وكلما ينقل الينا من انباء العالم يؤكد ان اتجاهه للحرب أقوى واشد وان الامر لا يلبث ان يتم

كان لتوفق الاحباش فى صد بعض القوات الايطالية اثر حسن في العالم لاعتقاده بان هذا يقرب من شقة الخلاف . والدوائر المطلعة تعتقد ان هذا التوفيق الذي احرزه الاحباش هو توفيق موقت لا يلبث ان يزول ويعللون ذلك بان الذي يحارب الاحباش النار لا الرجال ويقولون انه مهما تفوت الحبشة فان قوتها النارية لا ينتظر ان تصل الى عشر القوات الايطالية وتعتقد تلك الدوائر ان هذا الامر يحتاج الى وقت طويل جدا ويجزمون بان الايطاليين لا يستطيعون الصبر عليه ، لاسباب كثيرة اهمها المسائل الطبيعية ، واجماع الدول على مقاطعة ايطاليا اقتصاديا واما تغلب احدى الكفتين على الاخرى فعلمه عند علام الغيوب

وبلا شك فان الموقف المشرف الذى وقفته عصبة الامم — والذى استعادت بسببه هيبتها التى كادت تفقدها ومركزها الذي كاد يتلاشي — ستعمل فى تعزيزه بكل ما اوتيت من قوة ، ولذا فكرت في تشديد العقوبات الاقتصادية بمنع اصدار البترول والفحم وسائر أنواع الزيوت الي ايطاليا ، وقررت يوم ٢٩ نوفبر موعداً لاقرار ذلك ، ولكن المسيو لافال اعتذر عن الحضور في هذا الموعد فأجل الاجتماع ، وقد أحدث هذا التأجيل قلقا عظيما في الدوائر السياسية تضاربت فيه الآراء والذي نستشفه من ذلك أن فرانسا أرادت اغتنام هذه الفرصة لتفتح باب المفاوضات السلمية من جديد

ولكن هذه المفاوضات نعتقد انها فاشلة وأكبر دليل على فشلهـا تأكيد المسيو لافال لسفير ايطاليا في باريس تصميم فرانسا على تأييد بريطانيا في حالة اعتداء ايطاليا عليها ، وفي حالة تنفيذ منع البترول .

وقد لاحظت العصبة القلق الذى ساد الدوائر السياسية من جراء تأجيل اجتماع حظر البترول وأنواع الزيوت وتيقنت ان ذلك يفت في عضدها وهي في أحرج المواقف . فلم يك بدآ من العمل فتوفقت بعد مفاوضات الي أن تحدد يوم ١٢ ديسمبر موعداً لذلك الاجتماع وأصبح في حكم المقرر ان يتم اقرار هذا الحظر في هذا الشهر .

ومما لا شك فيه أن هذه الخطوة الجريئة التى أقدمت عليها عصبة الامم ضد ايطاليا سيكون لها اثر رد شديد ، ويخشي أن تكون سببا في الاصطدام . اذ المعروف ان ايطاليا ستعد هذا الحظر من الانواع العدائية ، التي لا يمكنها الصبر عليها هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان هذا الحظر سيشل من حركات ايطاليا الحربية . وقد جاء خبر هذا الحظر في الوقت الذى وجدت فيه حركات حربية في شمال وجنوب ايطاليا وفي وقت اعلان الغاء الاجازات الايطالية ثم شاعت اشاعات تقول بان ايطاليا ستعلن التعبئة العامة فتكونت من هذه الاشاعات فكرة تقول بان ايطاليا مستعدة للدفاع عن هذا الحظر بالسلاح ، وقد جاءت اشاعة احتجاج وزير ايطاليا المفوض في امريكا على الحكومة الامريكية وقوله لها : « ان هذا الاتجاه الامريكي من شأنه عرقلة توريد المواد الحربية الى ايطاليا كأنه يساعد بريطانيا على المضي في خطتها ويخشى ان ينجم من ذلك نشوب حرب أوربية عامة » مؤيدة لتلك الفكرة .

ونحن نعرف ان العصبة تعرف من اول الامر اهمية حظر اصدار الفحم والبترول وعموم انواع الزيوت عن ايطاليا ومن اليوم الذي فكرت فيه بتطبيق العقوبات الاقتصادية . ونعتقد ان المانع الذي منعها في عدم ادراج ذلك في قوائم المواد الممنوعة هو خوفها من ان امريكا لا تساعدها عليه وامريكا مورد خصب للبترول . ولكن الحوادث اظهرت ان اميركا تميل الى منع اصدار ذلك من ايطاليا فسمت العصبة في تنفيذ ذلك .

البقية على الصفحة الثانية

حوادث واخبار محلية

ســــفر

صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم

من الريــــــاض

غادر حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم نائب جلالة الملك المعظم ورئيس مجلس الوكلاء مدينة الرياض فى الساعة السادسة من يوم أمس الخميس وينتظر أن يصل سموه الى مكة المكرمة يوم الاثنين أو الثلاثاء

أقر الله العيون برؤية سمو الامير المحبوب .

وفود المستقبلين

وقد بدأت وفود المستقبلين تستعد للسفر لاستقبال سموه على مسافات بعيدة من مكة .

سعود الكبير

فى مساء يوم الاثنين قدم من نجد سمو الامير سعود الكبير بن عبد العزيز من ابناء عمومة جلالة الملك المعظم للاعتمار فنرحب بسموه .

الشيخ عبد الرحمن القصيبي

وصل الى مكة فى الاسبوع الماضي حضرة الوجيه الفاضل الشيخ عبد الرحمن القصيبي تاجر اللؤلؤ الشهير قادما من البحرين عن طريق الرياض فنرحب بحضرته .

توفيق حمزة

فى مساء يوم الاثنين عاد من نجد توفيق افندي حمزه سكرتير المكتب الخاص بوزارة الخارجية فنرحب به

السيد على حبشى

عاد من المدينة المنورة الواعظ الشهير السيد على حبشى بعد ان زار المسجد النبوي ونحن نرحب بحضرته اجل ترحيب ونتمنى له اقامة طيبة مباركة .

مات زعيم سوريا

هنانو

نعت الينا انباء سوريا وفاة زعيمها المعظم ومجاهدها الكبير وقائدها المقدام ابراهيم بك هنانو .

ولقد كان لهذا النبأ أسوء أثر فى جميع الاوساط العربية ، وقدم الاسى وشمل الحزن كل ناطق بالضاد ، وان الخسارة التى منى بها العرب بوفاة زعيم سوريا الكبير من الفدح الخسائر واعظمها . جبر الله قلوب العرب على هذا المصاب وتغمد الله الفقيد برحمته وغفرانه .

وزير بريطانيا المفوض

وصل الى جدة مساء يوم الثلاثاء سعادة المستر اندروريان المندوب فوق العادة والوزير المفوض البريطاني بجدة قادما من الرياض . فنرحب بسعادته .

الى
الجامعة الاميركية ببيروت

ابحرا مساء يوم الاربعاء على الباخرة (الطائف) الشاب النشيط عبد الرحمن الحمد السليمان الحمدان ، وشاعر الشباب الاديب عبد الله عمر بلخير الى السويس فى طريقهما الى سوريا للالتحاق بالجامعة الاميركية ببيروت لاتمام دراستهما فيها .

فنتمنى لهما سفراً سعيداً ودراسة موفقة ناجحة .

البارجة مسيون الانجليزية

رست فى ميناء جدة يوم الاربعاء البارجة مسيون الانجليزية قادمة من بورتسودان وتبادلت التحية العسكرية مع الثكنة العسكرية كالمعتاد .

البارجة بوكانفيل الفرنساوية

وصلت الى ميناء جدة يوم اول امس (الاربعاء) البارجة بوكانفيل الفرنساوية من جيبوتي وتبادلت التحية العسكرية مع الثكنة العسكرية كالمعتاد .

من وكالة الدفاع

تعلن وكالة الدفاع بانه ممنوع منعاباتا بيع الملابس وسائر اللوازم العسكرية العائدة للجيش وكل من يتجرأ على مخالفة ذلك سواء البائع أو المشتري فالحكومة تصادر الاشياء الممنوع بيعها وتعاقبه العقاب الصارم مع تغريمه القيمة مضاعفة

مكينة كهرباء

الحرم الشريف المكي

كنا نشرنا فى عدد سابق ان رئيس الجامعة الاسلامية سابقا بعليكره — الهند الدكتور بهادور سر محمد مزمل الله خان قد تبرع بمكينة نور كهربائية دينمو ٣٤ كيلوات وقوة ٥٢ حصانا ، ونشرنا فى عدد آخر خبر وصولها الى مكة ، واليوم نقول ان ادارة كهرباء الحرم الشريف المكي قد اتمت تركيب المكينة المذكورة ، وبدأت فى اشغال الطاف اما الاروقة فلا تزال تشتغل بالمكينة السابقة وينتظر ان تنتهي ادارة الكهرباء من مد خطوط الاروقة لاشغالها بالمكينة الجديدة قريبا .

تدريس اللغة الانجليزية

بالمعهد الاسلامي السعودي

إتصل بنا أن ادارة المعهد الاسلامي السعودي قد عدلت أوقات دراسة اللغة الانجليزية بمناسبة شهر رمضان فتقررت ان يكون التدريس فى كل أسبوع اربعة ايام وهى : السبت ، والاحد ، والاثنين ، والاربعاء وتبدأ حصة الدراسة من الساعه الخامسة والنصف . نجح الله المقاصد الطيبة

مدارسنا الزاهرة

انتهاء الاختبار

مدرسة العلوم الشرعية

فى آخر شعبان انتهى الاختبار السنوى العام بمدرسة العلوم الشرعية وكان ممن اختبر بعض الصفوف سماحة رئيس القضاة وكثيرون من العلماء والاساتذة والمتعلمين وقد سر الجميع من النتائج الحسنة التى وصلت اليها مدرسة العلوم الشرعية .

سفر بعثة علمية الى الخارج

قبيل بضعة ايام سافرت بعثة علمية موفدة من دار الايتام مكونة من التلميذ سليمان حماد وحسين مزوني وابي بكر تكروري . ووجهتهم الى بيت المقدس حيث ينتظمون فى احدى المدارس بها .

احكام

تتعلق بوظائف القسم الطبي

بمديرية الصحة العامة والاسعاف

صدر الامر السامي برقم ٥٧ / ١ / ٣٠ وتاريخ ٣٠ / ٧ / ٣٥٤ بالموافقة على احكام تتعلق بوظائف الاطباء والصيادلة وحكماء الاسنان والقوابل والممرضين فى القسم الطبي بمديرية الصحة العامة والاسعاف وهى تقع فى مئة وستة وخمسين مادة . سنبدأ فى نشرها تباعا فى الاعداد القادمة .

تعليمات

من وزارة المالية

بخصوص المباني القريبة خارج الطائف

تعلن وزارة المالية للعموم ما يلي :

١ — على كل من يملك شيئا من المباني الخربة التى تقع خارج بلدة الطائف مراجعة وزارة المالية وابراز مابيده من مستندات شرعية تثبت ملكيته اووقفيته لها خلال مدة سنة كاملة تبدأ من تاريخ هذا الاعلان

٢ — اذا مضت المدة المذكورة فى المادة الاولى ولم يراجع صاحب الملك بالذات او بالواسطة او بالبرق او بالبريد فان المالية تشرع بدورها فى تعمير واصلاح تلك الاماكن من صندوقها وتقوم بتأجيرها وتستوفى ٢٥ فى المائة من الغلة فى مقابل اتعابها وتقيد بقية الغلة من اصل ما سيصرف على تعميرها وملحق التأجير والتحكير مثل الغير لمدة طويلة اوقصيرة

٣ — اذا حضر ارباب تلك العقارات الخربة او الاراضي الخالية بعد انقضاء المدة وابرزوا مايثبت ملكيته او وقفيته بالوجه الشرعي بالذات او الواسطة فعليه ان يدفع للمالية ما اجري صرفه لتعمير داره أو اصلاح ارضه بعد خصم ربع الاجرة التالية وعليها ان تدفع له بعد ذلك داره او ارضه .

٤ — اذا انتهت مدة الاعلان ووضعت المالية يدها على العقارات المذكورة وقامت بتعميرها وأجرها ومضى على ذلك خمسة عشر عاما تصبح تلك الاراضي ملكا للحكومة بحكم وضع اليد ولا يسمح لاى مدع ان يدعي الملكية او الوقفية فيها بعد ذلك .

ولوقوف الجميع على ما ذكر جرى اعلانه تحريرا فى ١٨ / ٨ / ١٣٥٤ .

حجاج بيت الله الحرام

فى ٥ منه وصلت الباخرة (مصوع) من السويس وعليها ١٨ حاجا والباخرة (الطائف) من السويس وعليها ٧ حجاج وقد بلغ عدد الحجاج الواردين من طريق البحر فى هذا العام حتى كتابة هذه السطور ٥١٩١ حاجا .

اعلان عن موبليات

أعلن للعموم أن علنا بجدة بشارع الندى مستعد لصنع عموم الموبليات بجميع انواعها وبمختلف اشكالها . صنعا متقنا وباجور متهاودة للغاية ومن يتشرف يجد مايسره .

الاسمى
محمد احمد ابوطالب المصوعي

حركة البواخر

جاء من مصلحة خفر السواحل والكورنتينات بجدة ما يلي :

فى غرة الجاري وصلت الباخرة يومبوس وعليها ٣٠٠ طن خشب .

وبتاريخه وصلت الباخرة تالودي من بورتسودان وعليها ٥٦٩٤ طرد بضاعه وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس خالية .

وبتاريخه وصلت الباخرة ملحق من السويس وعليها ٧٤٧٩ طرد بضاعه وابحرت فى ٢ منه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخه وصلت الباخرة بامفرمن هامبورج وعليها ٩٦٠ طن بضاعه وابحرت خالية الى مانيلا .

وفى ٣ منه وصلت الباخرة سرانكا ماسيو من مصوع خالية وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد .

وفى ٥ منه وصلت الباخرة مصوع من السويس وعليها ١٢ طرد بضاعه و ٢٢ راكبا وابحرت خالية الى مصوع .

وبتاريخه وصلت الباخرة الطائف من من ينبع والسويس وعليها ٢٥٢ طرد بضاعة و ١٨ راكبا وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ثلاثة ركاب .

وفى ٨ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٨٦٢ طرد بضاعة وراكب واحد وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها عشرة ركاب .

خطورة حظر الفحم والبترول

هل سيختفي العالم بحرب مستعطرة ؟

بقية المنشور على الصفحة الاولى

والذي نستنتجه من هذه الحوادث : ان ايطاليا سوف لا تقف مكتوفة اليدين أمام هذا الحادث الا اذا توصلت الى ايجاد مادة اخرى تحل محل البترول وهذا ما لا نظن انها توفق اليه قريبا .

أو ان تكون الكميات الموجودة لديها تكفي لاعظم مدة وهذا ما لا نظنه لان صرفيات هذه الاشياء فى الحروب لا تقدر

واماان تتجه فى اسنادها بعض الشركات الاميركية فتعقد معها اتفاقات عظيمة — ويمكن ان توفق الى ذلك اذا اقتصرت الحكومة الاميركية فى امر المنع على المناشدات الادبية ولم تصدر مرسوما بتحريم ذلك . اما اذا لم توفق ايطاليا الى شيء من ذلك فتكون النتيجة حينئذ احدى امرين .

اما ان ترضخ ايطاليا لعهد العصبة فتحل المشكلة المدهشة حلا سلميا ، وهذا ما نجزم بان ايطاليا لا تقدم عليه فى الوقت الحاضر ، وأما ان تمد هذا عملا عدائيا فتقابله بالسلاح وهذا الذي نرجحه ، واذا تم هذا فقد ذلك على اوربا السلام .

والخلاصة فان العالم اليوم يتمخض بحوادث خطيرة للغاية ولكننا متشائم نرجح كفة التفاؤل والايام المقبلة ستأتينا بالخبر اليقين .

مكة : عبدالله

قانون تعاطي الصيدلية في المملكة العربية السعودية

— ٢ —

١٦ — يسقط حكم الرخصة ومفعولها اذا صرف الصيدلي نظره عن القيام بهذا العمل او فلس أو حكم بعجز امواله او حجز عليه او توفي

١٧ — من يشتري صيدلية جاهزة و كان ذا رخصة ولم يصدر بحقه ما يستوجب استرداد الرخصة او يجعلها ساقطة فيسمح له بفتحها بعد التثبت من هويته اولا يكون حكم هذه الصيدلية كحكم الصيدلية المراد افتتاحها لاول مرة .

١٨ — على من يرغب نقل صيدليته نهائيا من محل لاخر ان يستحصل على مساعدة في ذلك كما انه في حالة تبديل العنوان يجب اخبار الصحة عن العنوان الجديد .

١٩ — لا يجوز للصيدلي المرخص تسليم صيدليته لصيدلي آخر مرخص الا بعد الاستحصال على موافقة مديرية الصحة العامة ولمدة ثلاثة شهور فقط ويمكن تمديد هذه المدة لثلاثة شهور اخرى وفقا لما جاء في المادة ١٦ .

٢٠ — تعطى رخصة بفتح صيدليات خصوصية أو دواليب أدوية لغير الصيدليات العمومية ضمن الشروط الآتية ويسري مفعول هذا النظام ايضا في حق الصيادلة والمستشفيات في الفقرة ٢ و ٣ من هذه المادة .

١ — الدواليب المستعملة من قبل الاطباء والاطباء البياطرة لاعطاء الادوية ضمن مهنة كل منهم في المحلات التي لا توجد صيدليات عمومية فيها

٢ — صيدليات المستشفيات أو ما يشابهها من المؤسسات الخيرية التي توزع الادوية للمرضى مجانا

٣ — صيدليات البلديات والجمعيات الخيرية التي توزع الادوية على الفقراء مجانا .

٢١ — يسمح للاطباء أن يستعملوا في عياداتهم الخصوصية بعض الادوية الاسعاف فقط وتحدد هذه الادوية مع مقاديرها بكشف خاص من قبل ادارة الصحة ومحظور عليهم احضار أو بيع الادوية في عياداتهم .

٢٢ — تسقط أو تلغى المساعدة المعطاة بموجب الفقرة الاولى من المادة ١٩ — عند ما تفتح صيدلية عمومية وأما الصيدليات المذكورة في الفقرة ٢ و ٣ من هذه المادة فيجب ان تدار من قبل صيدلي قانوني ذو شهادة ويجب عند تعيين الصيدلي لهذه الصيدليات ارسال صورة مصدقة عن شهادته وورقة عن ترجمة حاله طبق المادة ١٠ .

٢٣ — ليس من الضروري أن يكون صاحب الصيدلية صيدليا قانونيا بشرط أن يقوم بادارتها الفنية صيدلي قانوني مرخص وفقا للمادة ١٠ وتكون الصيدلية باسمه وهو المسؤول عنها ويجوز لاي شخص ان يكون صاحب صيدليات متعددة بشرط ان يجعل كل واحدة منها في عهدة صيدلي قانوني مرخص بموجب هذا النظام .

٢٤ — لا يجوز لصيدلي مستخدم في مستشفى او معهد ان يكون صاحب صيدلية او ان يقوم بادارة صيدلية اخرى او أن يكون مديرا مسؤولا فيها .

٢٥ — محظور على الصيدليات ان يفتحوا اكثر من صيدلية واحدة او ان يجروا صنعة الصيدلية او يرتبوا او يبيعوا ادويه خارج الصيدلية .

٢٦ — يجوز للصيادلة في حالة عدم وجود الطبيب وفي الأحوال القهرية اجراء الاسعافات المستعجلة وغيرها وان يصرفوا من الادوية ما يستعمل للجروح والحروق والخنق والنزيف الشديد على ان يراجعوا الطبيب بعد ذلك ومحظور عليهم في غير هذه الحالات ان يشتغلوا بتداوي المرضى او ان يحرروا لهم وصفة طبية او يبيعوهم اي علاج مما يكن الا ما ذكر في تعليمات الصيدليات العمومية .

٢٧ — يجوز لكل صيدلي مرخص ان يستخدم لمعاونته في الصيدلية مساعدا او اكثر بشرط ان توافق مديرية الصحة على ذلك بموجب النظام الخاص بهؤلاء وان يشتغلوا تحت رقابة الصيدلي نفسه ويحفظ ادارة الصحة سجلا باسماء هؤلاء المساعدين مبينا فيه اسم الصيدلية التي يشتغل فيها كل منهم وعلى مدير كل صيدلية ان يبلغ الصحة عند انفصال المساعد ولا يجوز لصاحب الصيدلية اذا كان غير صيدلي قانوني ان يسجل كمساعد في صيدليته .

٢٨ — يجب على الصيدلي الذي تغيب عن صيدليته لعذر مشروع ان يعهد بعمل الصيدلية الى صيدلي مرخص وفي حالة عدم وجود من يقوم مقامه عليه اغلاق الصيدلية مدة غيابه

الفصل الثاني

الصيدليات

٢٩ — يجب ان يكون عدد الصيدليات متناسبا مع عدد نفوس اهالي الجهة التي يرغب فتح الصيدلية فيها .

٣٠ — يجب ان تحتوي كل صيدلية على محلين احدهما لوضع الادوية والمستحضرات الخصوصية والآخر لوضع المستحضرات والادوات الصيدلانية وللتحضير وتركيب الادوية وتحليل المواد اللازمة ويسمى هذا المحل بدار الاستحضار وعلى مديرية الصحة ان تبين في التعليمات التي تضعها ويجري تصديقها عقب نشر هذا النظام شرائط محل الادوية ودار الاستحضار ونوع الادوات والادوية الضروري وجودها في الصيدليات وكلما يتعلق بها .

اعلان

بما ان الحصة البالغ قدرها ثلاثة قراريط إلا ثلث من كامل الدار الكائنة بالشبيكة الشهيرة سابقا بمسكن الشيخ عبد الكريم خطيب المالكية لاحد بنات محمد جان قد مضى عليها بالمزاد المعلن شهر و انتهت الرغبات فيها بمبلغ ٧٩ جنيه افرنجي فكل من له رغبة فيها فليراجع الدلال امين إصبير بسوق الحراج الى غاية اليوم العشرين من شهر ما الحالي واذا انتهى الموعد تجري معاملة البيع حسب الاصول .

الانبـــــــاء البرقيـــــــة

هل اجلى الايطاليون

عن جوراهاي وجيرجوبي

جاء من اديس ابابا ان الاحباش اذاعوا رسميا بأن الايطاليين اجلوا من جوراهاي وجيرجوبي .

جيشا كبيرا من الاحباش

يزحف على ماكال

جاء من اسمرا : ان جيشا كبيرا من الاحباش زحف على ماكال وهو مؤلف من قوات الراس كاسا تعززه جنود نظامية من اديس ابابا و مجهز بالعدد والذخيرة ومعدات النقل

هل استدرج الاحباش

الايطاليين واوقعوا بهم ؟

جاء من اديس ابابا : انه صدر بلاغ رسمي جاء فيه : ان قوة ايطالية مؤلفة من خمسمائة نفر من خيرة رجال الجيش الايطالي استدرجهم الاحباش ونصبوا لهم فخا في مضيق ثم هاجموهم ولكن الايطاليين بالنظر الى وفرة اسلحتهم قاوموهم . ويدعي الاحباش ان خسائرهم كانت ١٥ قتيلا وجرح كثير من الاعداء .

هل صدت قوة ايطالية فصائل الاحباش

في منطقة تامبيان ؟

جاء من اسمرا : ان قوة ايطالية صدت فصائل من الاحباش في منطقة تامبيان في معركة وقعت عند ممر وقد خسر الاحباش بضعة قتلى ، وقتل واحد من الايطاليين وضابط وخمسة من العساكر

هذه المعركة هي الرابعة مع الراس سيوم

ويقول الايطاليون ان هذه هي المعركة الثانية مع قوات الرأس سيوم في ممر والمعركة الرابعة مع الرأس سيوم منذ ابتدأ الحرب .

معارك الرأس سيوم

صغيرة ولكنها حامية

يقول الايطاليون ان المعارك التي نشبت مع الرأس سيوم كلها صغيرة ولكنها كانت حامية .

مناوشات صغيرة بين دولو وما كال

جاء من أسمرا انه وقعت مناوشات صغيرة بين دولو وما كال .

خط هندنبرج من ديجابور الى الصومال

البريطاني ومن هرر الى جيرجوبي

جاء من أديس ابابا انه جاء اليها من هرر ان خط هندنبرج يمتد من ديجابور الى الصومال البريطاني ومن هرر الى جيرجوبي .

كيف انشأ هذا الخط ولاي شيء ؟

وقد أنشأ هذا الخط تحت اشراف القائد التركي وهيب باشا المدافع من صد هجوم كبيره كان ينتظر أن يقوم به الايطاليون عند ما تنشب الحرب .

الحكومة الحبشية تبلغ عصبة الامم

بانها اتخذت هرر مدينة لغير الجرحى

جاء من جنيف ان الحكومة الحبشية ابلغت عصبة الامم بأنها قررت سحب جميع جنودها من هرر لانقاذ الاهالي من الغارات الجوية وستستخدم هذه المدينة كمقر لجرحى الحرب في منطقة اوجادين والميدان الجنوبي وانها لا تتخذها قاعدة عسكرية .

الرأس ناسيبو مل الانتظار

جاء من اديس ابابا ان الجيش الحبشي في جيجيغا بقيادة الجنرال ناسيبو قد مل الانتظار واخذ هذا القائد يحثهم على التقدم والقيام بهجوم من جهة ديجابور . مع ان المقامات الرسمية تفضل عدم الهجوم قائلة ان طبيعة البلاد اكثر منها مساعدا من الهجوم اذا راعينا تفوق الايطاليين في السلاح .

اصطدام فرقة من الجنود الايطالية

مع عصابة من الاحباش

جاء من اسمرا انه قتل ١٥ من الاحباش وشاويش من من الجنود الوطنيين وثلاثون من الجنود الصوماليين غير النظاميين وذلك على اثر اصطدام وقع بين فرقة من الجنود الايطاليين وعصابة من قوات الرأس سيوم في ممر ضيق بجنوبي ما كال .

سبب الاصطدام

وجاء من اسمرا ان سبب اصطدام الفرقة الايطالية بأحدى عصابات الرأس سيوم هو : ان الايطاليين كانوا يشتغلون بتطهير المنطقة الواقعة جنوب ما كال من الاحباش

كيف وقع الاصطدام ؟

فوقع الاصطدام بينما كان الايطاليون يتقدمون في الوادي اذ باغتتهم قوة من الاحباش فابتعد الايطاليون عنهم فاصلاهم الاحباش نارا حامية من بنادقهم ومدافعهم السريعة .

المعركة تدوم بضع ساعات

ويدعي الايطاليون ان المعركة دامت بضع ساعات وأنهم تمكنوا من ان يشقوا طريقهم في الوادي حتى انتهوا الى اكمة ثم قاموا بحملة عنيفة على الاحباش وأبادوهم .

هل وصل الايطاليون الى ملتا ؟

جاء من أسمرا ان الايطاليين يقولون بأنهم وصلوا الى ملتا التي تقع بين تاكيا على مقربة من ابي ادي التي هي قاعدة منطقة تمبيان

هل احتل الايطاليون نصف منطقة تمبيان

جاء من أسمرا ان الايطاليين يدعون بأنهم احتلوا نصف منطقة تمبيان بالرغم من وجود الرأس سيوم هنالك بقوة تقدر بألف شخص

رمضـــــان يعظ الصـــــائمين

﴿ نقلا عن مجلة « الفتح » الغراء ﴾

ايها الصائمون !

ها انذا قد عدت اليكم مرة اخرى بعد الثلاث والخمسين والثلاثمائة والالف منذ فرض الله صيامي على المسلمين، وها انذا مسجل ما تعملون وحاسب ما تصنعون، وناظر كيف تستقبلونني وتعاملونني

لقد كان المسلمون يصومونني مغتبطين مستبشرين، يعدون قدومي بركة وخيرا ونورا وموسما للعبادة والاخلاص وتخليص النفوس من كدوراتها والارواح من عوائقها وكم سجلت في كتابي اسماء الالوف والملايين ممن قاموا ليلي متهجدين راكعين ساجدين وصاموا نهاري راضين مطمئنين، منشرحة صدورهم صافية ارواحهم نشيطة اجسادهم

أيها الصائمون !

لم يفرض الله صومي عليكم اعنانا لكم ولا تعذيبا لابدانكم ولا ارهاقا لقواكم. فالاسلام بعيد عن هذا كله، لانه يوازن بين مطالب الروح ومطالب الجسد موازنة عادلة دقيقة تامة. فهو حين يحض على العبادة إعلاء لمقام الروح يحث على اعطاء الجسم حاجاته المشروعة التى لا تتنافى مع الهدف الروحانى الجليل، فالجسم ظرف للروح، وبينهما علاقة وثيقة لا تدوم الا اذا نال كل منهما نصيبه غير منقوص، وهذه خاصة بالاسلام امتاز بها عن جميع الاديان. وإنما فرض الله صومي عليكم لتذوق لكم الراحة العملية من عناء المعدة وتعبها احد عشر شهرا طوالا كنتم تقبلون فيها على الطعام ايما اقبال وتعطون أنفسكم مناها من الملذات والشهوات. فحق عليكم أن تهادنوا معدكم شهرا من الزمان لتستطيع مواصلة عملها بقوة وأمان. وهي في هذه الراحة تدع للروح فرصة التخلص من الكثافة الجسمانية فترهف وتسمو وتحظى بما كان مستورا عنها في وقت الاكتظاظ والامتلاء. فأنتم ترون أن الله رحيم بكم لا يريد لكم الا الخير والنعيم

أيها الصائمون !

لم يجعل الله صيامكم كصيام قوم آخرين يصومون عن انواع معينة من الطعام، ويأكلون كما كانوا يأكلون، فلا هم صاموا ولا هم افطروا وانما منعوا انفسهم الاطعمة المغذية فضعفت اجسامهم وذبلت ابدانهم، ولذلك لا يقبل على هذا النوع من الصوم الا ضعفاؤهم وفقراؤهم أما مترفوهم فلا يعترفون به لانهم لا يطيقون الاستغناء عن مطايب الطعام أياما طوالا، ولكن صومكم معقول ومفهوم فتمتنعون عن الطعام والشراب والمفطرات من الفجر الى الليل ثم يؤذن بالافطار فتتناولون ما تشاءون من الطعام المغذي النافع بشرط القصد والاعتدال وعدم الافراط وتجمعون بذلك بين حبس النفس عن شهواتها والجامها عن ملذاتها وقهرها والتسلط عليها والضغط على حيوانيتها، وبين اطلاقها المعقول المتزن الذي لا يضر ولا يؤذي. وهذا جمع بين الحسنيين وأخذ بالفضيلتين العظيمتين وصيامكم هذا أعظم ما يكون نفعا وأجل ما يكون جدوى فيا حبذا الفهم الدقيق له والاقبال بشغف عليه فبهما تبلغون الذروة العليا من الكرامة والتربية الخلقية والرقي النفسي الصحيح، وتظفرون بالمنى التى تحرص على نيلها الامم ولكنها لا تصل اليها لبعد وسائلها عنها وعدم استعدادها لها

أيها الصائمون !

لقد فهم اسلافكم الحكمة من صيامي فساروا على نهجها، واتبعوا سبيلها، فأنتج لهم صومهم كل خير وعزة. علموا ان الاسلام يحرص أن يكون كل مسلم جنديا يحمي ذماره ويدفع عن بيضته ورأوا أن الصوم من انجع الوسائل في تكوين روح الجندية بشروطه المعتبرة فأقبلوا عليه بهذه الروح فكانوا جنودا عظاما علموا ان الاسلام يريد أن يكون كل مسلم إنسانا ملكيا كريم الاخلاق والسجايا بعيدا عن المساوىء، وتحققوا ان الصوم ينيلهم هذه المرتبة السامية فاغترفوا منه وصاروا اساتذة الاخلاق في العالم. عرفوا ان الاسلام يجب أن يكون المسلم عزيزا مرموق الجناب بالاجلال والهيبة، وتيقنوا أن الصوم يقرب اليهم العزة والكرامة، فوردوا ناهلين عالين فظفروا بما ارادوا، وكانوا سادة العالمين. دروا ان الاسلام يطلب ان يكون المسلم صبوراً على الكوارث شجاعا عند النوازل لا يبالي المخاطر والبلايا، وتأكدوا أن الصوم زعيم بهذا كله، فاحتضنوه وحرصوا عليه، فكانوا الضراغم، والابطال الفشاعم، والصناديد المغاوير، والسادة الاماجد الجحاجحة الاكابر. ألفوا ان الاسلام يحض على ان يكون المسلم قدوة حسنة في الافعال والاقوال، ووجدوا أن الصوم كفيل بجعل الانسان سائرا في ميدان الكمال بخطوات واسعات موفقات فهرولوا اليه والزموه، فكان كل منهم مبشرا بالاسلام أنا سار وحيث حل

فهم اسلافكم هذه الحكم، فكنت حافزا منهم الهمم، فملكوا الارض كلها، وملئوها نوراً وعدلا وعلما وسعادة وامنا ورخاء وحرية ومساواة وحضارة ومدنية ورقيا

أيها الصائمون !

ان عندي من ذكريات الماضي الحافل بالجلائل من أعمال المسلمين الاولين الشيء الكثير، فلقد كنت أرى الفقر يزول والمعاصي تدول والشيطان يخنس، والجبار العاتي يخرس، والمساجد يملؤها الوعاظ المرشدون، والعلم يصول ويجول، والكرم يهمي ويهطل، والاخلاق تحسن وتعلو، والآداب تقوى وتسمو لقد كنت انظر الاقطار الاسلامية عامة منيرة بالفضل والخير والجود، في حين أن باقي الارض يجوس الشيطان الرجيم خلال ديارها ويعبث بسكانها، ويسوقهم الى الهاوية، فافرح وأتهلل واشكر الله الذي وفق المسلمين الى العمل بدينهم. وطالما أنهيت رحلتي وعدت ومعي كتاب ضخم من أعمال المسلمين الصالحة أشهد لهم بها يوم القيامة. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وكنت أنتظر رجوعي اليهم بشوق عظيم وتوق مفعم بالحب والعطف والميل. لتفتق من امتلاء دفاتري بالنور والمسك والكنوز الكثيرة من العمل الذى يرضي الله ورسوله. ونادر أني حملت معي هذا دفتراً صغيراً قد أحصيت فيه سيئات بعض الصائمين أو تقصير بعض المسلمين في صيامي والاحتفاء بمقدمي

ولذا فلم أعجب قط للنصر الذي حازوه، والمجد الذى نالوه وقد اظللتهم كثيرا وهم يقطعون الوديان ويصعدون الجبال ويتجاوزون الانهار لاعلاء كلمة الله ونشر راية « لا إله الا الله » فدعوت لهم بالفوز والظفر. لانهم حقيقون بما نالوا قمينون بما اليه وصلوا وتمنيت أن يستمروا على ما هم عليه. ليدوم لهم الملك والسلطان والسؤدد والعزة ويدخل العالم كله في دين الله افواجا.

أيها الصائمون !

لشد ما يحزنني البون الشاسع والفرق البعيد بينكم وبين أسلافكم. فلي عشرات السنين وانا أزوركم فأراكم تدلون تدليا مخزنا وتبعدون عن الهداية المحمدية العظيمة فأنا أجيء فلا تستقبلونني الا بالطبول والزمور والرايات والاعلام. ولا تقابلونني الا بالمطاعم والمشارب واللهو واللعب. وما جعلت لهذا. انما انا امان سامية جليلة وانا اطوف عليكم ليلا فأجدكم مشغولين بالضحك وسماع الاغاني والسهر غير النافع ولا المفيد

واني لحزين أسيف. اذ بودي أن اطرق بابكم واغادركم ذاكرا لكم الخير ومعي سجل بأعمالكم الصالحة حتى يقال لكم: « كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية » ولكنكم تدعونني اترك بابكم وانا مملوء غما عليكم وحسرة اذ أحب شيء الى أن اكتب لكم الحسنات وتغفر لكم السيئات. فهل لكم في طاعة الله وطاعة رسوله وعمل ما يعود عليكم بالسعادة في الدارين؟ وهل لكم في فهم الحكم السامية من صيامي. ونيل الاثر الخالد المنطوي في فريضتي الحكيمة الدالة على رحمة الله بكم وعطفه عليكم؟

أيها الصائمون !

تظنون أني افرح اذ تهتمون بالاحتفال في الطعام والشراب والاكثار من الحلو والحامض والساخن والبارد وتنتظرون الغروب بفروغ صبر. حتى اذا انطلق المدفع بجلجل هاجمتم الموائد بلا حساب فالتهمتم ما فوقها وكظظتم معدكم بما يجهدها ويتعبها كنتم مستريحين ساعات طوالا

الحق أقول انكم تحزنونني بعملكم اذ تعكسون المقصود مني وتقلبون الامر فتزدادون ضرراً. وقد جئت لفائدتكم ومنفعتكم تقولوا أنكم بعملكم هذا تحسون بالتعب الشديد في أثناء النهار فتظنونني عبئا ولست كذلك وانما انتم الذين جعلتموني ثقلا بتصرفاتكم غير الحكيمة واعمالكم غير الخاضعة للتعاليم الاسلامية الكريمة. ألم تنظروا في علم صحة الابدان فتعلموا أن المعدة المستريحة إذا أسرع اليها بالطعام الكثير قلقت وشكت وعجزت عن الهضم واصبحت في خطر ومرض الجسم معها وذبل واستحالت قواه ضعفا وامنه فوضى وسعادته شقاء؟ ألم تنظروا في علم النفس فتدركوا أن النفس تنشط بالصيام لارتفاعها عن الكثافة الجسدية. فاذا سيقت إلى الكثافة بالطعام عاودها خمولها وهبوطها وجنوحها الى الحيوانية المريضة؟ حقا ان نظامكم في الاكل لا يوافق ما يجب فعله في صيامي. إذ الفرض الاعلى من الصوم روحاني. وقلة الطعام تعين على نيله. وكثرته تبعده بعدا عظيما

خبروني: أنتم تنفقون في مثل ما تنفقون في شهور. ويا ليتكم تبرون الفقراء والمساكين اذن لنلتم ما تحبون من خير عميم. ولكنكم تنفقون هذا كله في أمور تافهة تحيطكم بالضرر الجسيم الا فاقتصدوا في الطعام وقللوا من مقاديره ما استطعتم. وافيضوا ما يبقى على اخوانكم المحتاجين المعوزين. وافتحوا أبوابكم للسائلين ذوى المخمصة والمسغبة فأرضى عنكم واشهد لكم وتصح أبدانكم وتشفوا أرواحكم وتفوزوا فوزا عظيما وتكونوا خليقين بعظمة اسلافكم حريين بالمجد الكريم والشأن العظيم.

رمضان

طبق الاصل:

مصطفى احمد الرفاعي اللبان

الطفل السليم القوي

كيف يكـــــون؟

— ٤ —

كان مدار الحديث في الاسبوع الماضي على طريقة حفظ اللبن من الفساد وذكرنا فوائد استخدام الثلاجة وقلنا ان مطلبها عسير على الفقراء اذن فلابد من ايجاد طريقة تناسب حالهم هذه الطريقة تتحقق بامتلاك معزة فان لبن الماعز يصلح لرضاعة الطفل بعد تعديل قليل ونذكر للقراء النسبة التى تتألف بها عناصر هذا اللبن ليقارنوها بالجدول الذي رسمناه في مقالنا السابق:

زبدة	لاكتوز	زلاليات
٤٨	٤٧	٣٧

يتضح من المقارنة بلبن الام ان لبن الماعز ادسم ولكنه اقل حلاوة ولاجل تقريبه من لبن الام يجب اضافة شيء من الماء لخفض نسبة زبدته وزلالياته واضافة شيء من السكر لرفع نسبة حلاوته وهذه القاعدة معروفة عند اهل الحجاز ويعتمد عليها كثير من الناس ولكن المشاهد ان كثيرين منهم يبالغون في كمية الماء التى يقطعون بها اللبن كما يبالغون بكمية السكر فتكون النتيجة ان اللبن يأتي اقل دسما من لبن الام واكثر حلاوة منه وتولد قلة الدسم البطء في نمو الطفل كما تسبب كثرة الحلاوة التخمرات المعدية التي تحدث الرياح والمغص والاضطرابات الهضمية.

الطريق الوسط الذي يمكن الإعتماد عليه في تعديل لبن الماعز هو اضافة ماء بقدر الثلث على كل وجبة وباضافة قليل من السكر بحيث لا تكون الحلاوة شديدة الوضوح واللبن بهذا التركيب يصلح لغذاء الطفل الى ان يبلغ من العمر اربعة شهور ثم تكون زيادة الماء بنسبة الربع ويستمر على ذلك حتى الفطام الذي يبدأ فتيا وفي الاحوال الاعتيادية منذ الشهر الثامن أو التاسع من عمر الوليد. ونحسب ان اكثر الناس يقدرون على شراء معزة حاضرة اللبن فان ثمن الماعز يسير وكلفة علفه يسيرة كذلك وفي الاحوال التى يعز فيها استخدام البان الحيوان الطبيعية يمكن الاعتماد على البان الحيوان الصناعية واشهرها في الاسواق واقدمها لبن نسله المتجمد والبان اخرى مجففة على هيئة مسحوق اذا اذيبت في الماء الساخن المغلي بنسب مقدرة اعطت لبنا شبيها في تركيبه بالالبان الطبيعية التى تجود بها ضروع الابقار ومن اشهر هذه الالبان المجففة لبن كاوجيت ولبن البريس ولبن جيجوز وهذا اللبن الاخير تحضره معامل سويسرية تملك مئات الابقار التي يشرف على العناية بصحتها اطباء بياطرة كما تملك مساحات شاسعة من المراعي النضرة وقد زرت هذه المعامل كما زرت معامل نسله لبعيدة الشهرة ايام التحصيل والدرس في اوربا فتملكتني الدهشة وتولاني الاعجاب بالعناية الفائقة التي تبذلها هذه المصانع في اخراج احسن الالبان وانظفها واصلحها لتغذية الاطفال ولاشك ان هذه الالبان تلعب دورا هاما جدا في تغذية الاطفال الذين يحرمون لسبب من الاسباب لبن امهاتهم او لبن المرضع ولكنا نعود فنقول آسفين ان هذه الالبان غالية الثمن لا يستطيع الاستمرار على استعمالها الا الاغنياء والمتوسطون ونرجو ان تتمم في مقال الاسبوع القادم موضوع غذاء الطفل الذي بعد ان كون القراء لانفسهم منه فكرة عامة لنبدأ حديثنا عن الفطام واصوله وشروطه والاحوال التي يجب ان يقع الفطام فيها مبكرا والاحوال التي تستوجب تاخير الفطام.

الدكتور حسني الطاهر

من فرانسا

طبيب الامراض الباطنية والاطفال

في مستشفى أجياد بمكة
